

اجتماع مع سفارة بريطانيا بالقاهرة

يوم الثلاثاء ٢٠ يناير ٢٠٢٦

عقدت الجمعية اجتماعاً مع السيد/ أحمد محمد فاروق مستشار أول تجاري – التصنيع والصناعات الإبداعية والرقمية- وزارة التجارة والأعمال - سفارة بريطانيا بالقاهرة كما حضر الاجتماع الدكتور محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية والاستاذة/ داليا يوسف رئيس قطاع العلاقات الدولية وشؤون العضوية بالجمعية

اهم نقاط النقاش:

أولاً: حجم التبادل التجاري بين مصر وانجلترا

- تم استعراض بيانات حجم التجارة الثنائية بين جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة ، والتي وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والمملكة المتحدة حوالي ٢,٩ مليار جنيه إسترليني خلال عام ٢٠٢٤، حيث بلغت الصادرات المصرية ١,٤ مليار جنيه إسترليني والواردات من بريطانيا ١,٥ مليار جنيه إسترليني، مع نمو مستمر في الاستثمارات البريطانية في مصر.

- وقد أوضحت هذه الأرقام تقارب الميزان التجاري بين البلدين، بما يعكس وجود قاعدة قوية يمكن البناء عليها لتعزيز التعاون والتوسع في التبادل التجاري والاستثماري.

ثانياً: الاستراتيجية الصناعية للمملكة المتحدة

- كما تم استعراض الاستراتيجية الصناعية وهي خطة لمدة ١٠ سنوات لزيادة استثمارات الأعمال وتنمية الصناعات المستقبلية في المملكة المتحدة. ستجعل هذه الاستراتيجية الاستثمار أسرع وأسهل على الأعمال وستوفر اليقين والاستقرار اللازمين لاتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأمد.

١. خطة قطاع التصنيع المتقدم

٢. خطة قطاعات صناعات الطاقة النظيفة

٣. خطة قطاع الصناعات الإبداعية

٤. استراتيجية الصناعة الدفاعية ٢٠٢٥: جعل الدفاع محركاً للنمو

٥. خطة قطاع الرقمية والتقنيات

٦. استراتيجية نمو الخدمات المالية والتنافسية

٧. خطة قطاع علوم الحياة

٨. خطة قطاع الخدمات المهنية والتجارية

ثالثاً: القطاعات الرئيسية محل النقاش

تم الاتفاق على أن هناك أربع قطاعات رئيسية تمثل محركات أساسية للنمو والتعاون المشترك، وهي:

١. قطاع الصناعة (Manufacturing)

٢. القطاع الرقمي وتكنولوجيا المعلومات (IT & Digital)

٣. الصناعات الإبداعية (Creative Industries)

٤. قطاع الطاقة والبنية التحتية (Energy & Infrastructure)

رابعاً: تفاصيل القطاعات

قطاع الصناعة Manufacturing

تم استعراض عدد من المشروعات القائمة والفرص الواعدة، ومن أبرزها:

- مشروعات في الكيماويات، الأسمدة، والأعلاف، من خلال شركة بريطانية لها وجود صناعي في مصر، مع إنشاء مصنع جديد بمدينة العاشر من رمضان وبدء الإنتاج خلال الفترة القريبة المقبلة.
- التعاون مع شركات مصرية قائمة، من بينها شركة أبو ز عبل للكيماويات، وبمشاركة خبرات تقنية متخصصة

في مجال Chemical Processing

- مشروع **Black Urea** كأحد المشروعات الاستراتيجية، باعتباره أول مصنع من نوعه في مصر، بتكنولوجيا إنجليزية، وموجه للتصدير والسوق المحلي.

- في القطاع الطبي، تم عرض نماذج ناجحة لشركات بريطانية متخصصة في تصنيع الأجهزة الطبية وتوريدها للسوق كما يوجد شركتين يرغبوا في دخول السوق المصري في مجال **Cardiac**

Catheterization و (Kimal Co.) surgical kits

- في الصناعات الغذائية، تم استعراض تجربة استثمار إنجليزي كامل في مصر، موجه للإنتاج المحلي والتصدير.

قطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الرقمي

تم التأكيد على أن القطاع الرقمي يُعد من أكثر القطاعات نموًا، مع:

- وجود فرص كبيرة للتوسع في **Data Centers و Cloud Infrastructure**، في ظل الطلب المتزايد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والشركات الكبرى.

الصناعات الإبداعية

تمت مناقشة فرص التعاون في:

- السياحة والمتاحف، من خلال حلول رقمية تفاعلية تعتمد على QR Codes وتعدد اللغات.
- الإعلام والإنتاج الفني، عبر معارض متخصصة في معدات وبرمجيات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني.
- التجزئة والأزياء، من خلال شراكات بين علامات تجارية إنجليزية وعلامات مصرية، بنماذج مثل Franchise أو التصنيع المحلي.

قطاع الطاقة والبنية التحتية

رابعًا: التمويل البريطاني UK Export Finance

تم استعراض آلية UK Export Finance باعتبارها أداة تمويلية مهمة وغير مستغلة بالشكل الكافي، حيث:

- توفر ضمانًا حكوميًا بريطانيًا للصادرات
- تشترط وجود محتوى بريطاني لا يقل عن ٢٠%.
- تم استخدامها سابقًا في تمويل مشروعات كبرى، من بينها مشروع المونوريل بمبلغ ١,٧ مليار دولار
- تم التأكيد على أهمية الترويج لهذه الآلية باعتبارها عنصرًا داعمًا قويًا لجذب الاستثمارات وتنفيذ المشروعات الكبرى.

خامساً: التوصيات

- تعظيم الاستفادة من القطاعات الصناعية، والرقمية والطبية والطاقة.
- العمل على تفعيل آليات التمويل البريطاني في المشروعات المشتركة.
- تعزيز التعاون الثلاثي بين مصر وإفريقيا والمملكة المتحدة، بما يتيح تنفيذ مشروعات إقليمية ذات بعد استراتيجي.